

لسان العرب

(أنب) أُنْزَبَ الرَّجُلُ تَأْنِيباً عَذِّفَهُ ولامَهُ ووَبَّخَهُ وقيل بَكَتَتْهُ والتَّأْنِيبُ أَشَدُّ الْعَذْلِ وهو التَّوْبِيخُ والتَّثْنِيبُ وفي حديث طَلْحَةَ أَنَّهُ قَالَ لَمَّا مَاتَ [ص 217] خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ اسْتَرْجَعَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ فَقُلْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ .

أَلَا أَرَاكَ بُعِيدَ الْمَوْتِ تَنْذُرُ بُنْيَ ... وفي حَيَاتِي مَا زَوَّدْتُ نِي زَادِي . فقال عمر لا تُؤَنِّبْنِي التَّأْنِيبُ الْمُبَالِغَةُ فِي التَّوْبِيخِ والتَّعْنِيفِ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ لَمَّا صَالَحَ مُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قِيلَ لَهُ سَوِّدَتْ وَجْهُهُ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ لَا تُؤَنِّبْنِي وَمِنْهُ حَدِيثُ تَوْبَةَ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا زَالُوا يُؤَنِّبُونِي وَأَنْزَبَهُ أَيْضاً سَأَلَهُ فَجَبَّهَهُ وَالْأَنْزَابُ ضَرْبٌ مِنَ الْعِطْرِ يُضَاهِي الْمِسْكَ وَأَنْشَدَ .

تَعْلٌ بِالْعَنْدِيرِ وَالْأَنْزَابِ ... كَرَّمَا تَدَلَّى مِنْ ذُرَى الْأَعْنَابِ . يَعْنِي جَارِيَةً تَعْلٌ شَعَرَهَا بِالْأَنْزَابِ وَالْأَنْزَابُ الْبَازِزُجَانُ وَاحِدَتُهُ أَنْزَبَةٌ عَنْ أَبِي حَنِيْفَةَ وَأَصْبَحَتْ مُؤْتَنِيباً إِذَا لَمْ تَشْتَهَ الطَّعَامَ وَفِي حَدِيثِ خَيْفَانَ أَهْلُ الْأَنْزَابِ هِيَ الرَّمَاحُ وَاحِدُهَا أَنْزَبُوبٌ يَعْنِي الْمَطَاعِينَ بِالرَّمَاحِ .